

لسان العرب

(مول) المالُ معروف ما مَلَكَتْهُ من جميع الأشياء قال سيبويه من شاذ الإمالة قولهم مال أَمَالُوها لشبه أَلَفها بِأَلَف غَزَا قال والأعراف أن لا يمال لأن لا علّة هناك توجب الإمالة قال الجوهري ذكر بعضهم أن المال يؤنث وأنشد لحسان المالُ تُزْرِي بِأَقْوَامِ ذَوِي حَسَبٍ وقد تُسَوِّد غير السيّد المالُ والجمع أَمْوَال وفي الحديث نهى عن إضاعة المال قيل أَرَاد به الحيوان أَي يُحْسَن إِلَيْهِ ولا يهمل وقيل إضاعته إِنْفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه □ وقيل أَرَاد به التبذير والإسراف وإن كان في حلال مُباح قال ابن الأثير المال في الأصل ما يُمْلِك من الذهب والفضة ثم أُطْلِق على كل ما يُقْتَنَى ويمْلِك من الأعيان وأكثر ما يُطلق المال عند العرب على الإبل لأنّها كانت أكثر أموالهم ومِلَّت بعدنا تَمَال ومِلَّت وتَمَوَّسَلَّت كله كثر مَالُكَ ويقال تَمَوَّسَل فلان مالا إِذَا اتَّخَذ قَيْنَةً .

(* قوله « قينة » كذا في الأصل ولعله بالكسر كما يؤخذ ذلك من مادة قنو في المصباح) ومنه قول النبي A فليأْكُلْ منه غير مُتَمَوَّسَل مالاً وغير مُتَأَثَّل مالاً والمعنيان مُتَقَارِبَان ومالَ الرجل يَمُول ويمَالُ مَوْلاً ومُؤَولاً إِذَا صار ذا مالٍ وتصغيره مَوْيَلٌ والعامّة تقول مَوْيَلٌ بتشديد الياء وهو رجلٌ مالٌ وتَمَوَّسَلٌ مثله ومَوْسَلٌ غيره وفي الحديث ما جاءكَ منه وَأَنْتَ غيرٌ مُشْرِف عليه فَخَذَّه وتَمَوَّسَلٌ أَي اجعله لك مالاً قال ابن الأثير وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مُسمّياتِهِ في الحديث ويُفَرَّق فيها بالقرائن ورجلٌ مالٌ ذو مالٍ وقيل كثيرُ المال كَأَنه قد جَعَلَ نَفْسَهُ مالاً وحقيقته ذو مالٍ وأنشد أبو عمرو إِذَا كَانَ مالاً كَانَ مالاً مُرَزَّأً ونال نَدَاهُ كُلُّ دَانٍ وجازب قال ابن سيده قال سيبويه مالٌ إِذَا كَانَ يكون فاعلاً ذهبَ عَيْنُهُ وإِذَا كَانَ يكون فَعْلاً من قوم مَالَةٍ ومالينَ وامرأة مَالَةٌ من نسوة مَالَةٍ ومالاتٍ وما أَمَوَّسَلَهُ أَي ما أَكْثَرَ مَالَهُ قال ابن جنى وحكى الفراء عن العرب رجلٌ مَثَلٌ إِذَا كَانَ كثيرُ المال وأَصْلُهَا مَوَلٌ بوزن فَرَقٍ وحَذَرٍ ثم انقلبت الواو أَلِفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت مالاً ثم إِنَّهم أَتَوْا بالكسرة التي كانت في واو مَوَلٍ فحركوا بها الألف في مالٍ فانقلبت همزة فقالوا مَثَلٌ وفي حديث مُصْعَب بن عمير قالت له أُمُّهُ وإِلا لا أَلْبَسَ خِمَاراً ولا أَسْتَظِلُّ أَبداءً ولا أَكُل ولا أَشْرِب حتى تَدْعَ ما أَنْتَ عَلَيْهِ وكانت امرأة مَيْسَلَةَ أَي ذات مال يقال مالٌ يَمَالُ ويمُول فهو مالٌ ومَيْسَلٌ على فَعْلٍ وفَيْعِلٍ قال والقياس مَثَلٌ وفي حديث الطفيل كان رجلاً شريفاً شاعراً مَيْسَلًا أَي ذا مالٍ ومُثْلَتُهُ

أَعْطَيْتَهُ الْمَالَ وَمَالَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ الذِّعَمُ وَالْمُؤَلَّةُ الْعَنْكَبُوتُ أَبُو عَمْرٍو هِيَ
الْعَنْكَبُوتُ وَالْمُؤَلَّةُ وَالشَّيْثُ وَالْمِنْذَنَةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الْمُؤَلَّ الْعَنْكَبُوتُ
الْوَّاحِدَةُ مُؤَلَّةٌ وَأَنْشَدَ حَامِلَةٌ دَلُّوكُ لَا مَحْمُولَهُ ° مَلَأَى مِنَ الْمَالِ كَعَيْنِ الْمُؤَلَّةِ ° قَالَ
وَلَمْ أَسْمَعْهُ عَنْ ثِقَةٍ وَمُؤَلَّةٌ مِنْ أَسْمَاءِ رَجَبٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهَا عَادِيَّةً